

تأثير برنامج تعليمي نفسي على استراتيجيات التكيف لدى آباء الأطفال
الذين يعانون من الصرع

رساله

للحصول على درجة الدكتوراه
فى مجال التمريض النفسى والصحة النفسية

مقدمة من

داليا أحمد حسني أحمد

مدرس مساعد بقسم تمريض الصحة النفسية
كلية التمريض – جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

2023

تأثير برنامج تعليمي نفسي على استراتيجيات التكيف لدى آباء الأطفال
الذين يعانون من الصرع

رساله

للحصول على درجة الدكتوراه

فى مجال التمريض النفسى والصحة النفسية

تحت اشراف:

أ.د/ غاده محمد مراد

أستاذ ورئيس قسم التمريض النفسى والصحة النفسيه

كلية التمريض- جامعة عين شمس

أ.م.د/ وفاء عثمان عبدالفتاح

أستاذ مساعد بقسم التمريض النفسى والصحة النفسيه

كلية التمريض- جامعة حلوان

كلية التمريض

جامعة حلوان

2023

الملخص العربي

مقدمة

يواجه آباء الأطفال المصابين بالصرع صعوبات كبيرة في علاج الأطفال، وإعادة تأهيلهم ويعاني هؤلاء الآباء من الخوف والحيرة بسبب التخوف من حدوث النوبات في أي وقت، ويحتاجون إلى متابعة حالة الطفل باستمرار، إضافة إلى ذلك، يحتاج الآباء إلى التعامل مع النظام الغذائي المحدد للطفل، وقله ممارسه الأنشطة، والأدوية طويلة الأمد، والآثار الجانبية الخاصة بها والتحديات والصعوبات المدرسية، والاجتماعية، ووصمة العار. وهناك تأثير كبير للعوامل النفسية، والسلوكية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية على حياة الأطفال وأسرهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج تعليمي نفسي على استراتيجيات التكيف لدى آباء الأطفال الذين يعانون من الصرع.

وسوف يتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف التالية:

- (1) تقييم معلومات الآباء عن الصرع.
- (2) تقييم أعباء الآباء الذين لديهم أطفال يعانون من الصرع قبل وبعد البرنامج التعليمي النفسي.
- (3) تقييم استراتيجيات التكيف لآباء الأطفال الذين يعانون من الصرع قبل وبعد البرنامج التعليمي النفسي.
- (4) تصميم، وتطبيق برنامج تعليمي نفسي، يهدف إلى تحسين استراتيجيات التكيف، والمعلومات قبل وبعد البرنامج.
- (5) تقييم تأثير البرنامج التعليمي النفسي على المعلومات، والأعباء، واستراتيجيات التكيف لدى آباء الأطفال الذين يعانون من الصرع قبل وبعد البرنامج التعليمي النفسي.

افتراضات البحث:

سيكون للبرنامج التعليمي النفسي تأثير إيجابي على تحسين المعلومات، والأعباء، واستراتيجيات التكيف لآباء الأطفال يعانون من الصرع.

تصميم البحث:

تم استخدام تصميم بحث شبه تجريبي (قبل الاختبار، وبعده) لتحقيق أهداف هذا البحث.

مكان البحث:

تم إجراء الدراسة بالعيادة الخارجية النفسية - العصبية، بمستشفى الفيوم العام.

عينه البحث:

تم اختيار عينة ملائمة من الآباء الذين لديهم أطفال يعانون من الصرع، وفقاً للمعايير التالية.

- الفئة العمرية من 3 أشهر - 18 سنة.

- الموافقة على المشاركة في الدراسة.

- يتم التشخيص من قبل أخصائي، أو استشاري في طب الأعصاب.

- مدة تشخيص المرض سنة على الأقل.

الأدوات المطلوبة لجمع البيانات:

سوف يتم جمع البيانات باستخدام ثلاث أدوات وهي:

1. الأداة الأولى (استبيان منظم): تم تطويره من قبل الباحث، بعد مراجعة المراجع ذات الصلة، وتتكون من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: الخصائص الاجتماعية، والديموغرافية للآباء، مثل: العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والمهنة، والإقامة، ودخل الأسرة.

الجزء الثاني: الخصائص الاجتماعية، والديموغرافية للأطفال، مثل: العمر، والجنس، وترتيب الطفل، والمستوى التعليمي للطفل.

الجزء الثالث: استبيان تقييم المعلومات: يتم تطوير استبيان تقييم المعلومات من قبل الباحث، بعد مراجعة المراجع ذات الصلة من أجل تقييم معلومات الآباء حول الصرع، مثل: تعريف نوبة الصرع، والعوامل المساهمة في نوبة الصرع، والإجراءات المناسبة أثناء النوبة.

الأداة الثانية (مقياس الأعباء):

الهدف من المقياس تقييم أعباء الآباء الذين لديهم أطفال مصابين بالصرع، وقياس مدى تأثير صحة الآباء العاطفية، والجسدية، والحياة الاجتماعية، والوضع المالي؛ برعاية طفلهم المصاب بالصرع. وقد تم تصنيف العناصر إلى أربعة أنواع من الأعباء، تشمل: الأعباء الجسدية، والاجتماعية، والنفسية، والمالية.

الأداة الثالثة (مقياس التكيف):

لقياس مدى التكيف لدى الآباء، وقد تم تصنيف العناصر إلى ثمانية أنماط من استراتيجيات التكيف تشمل هذه الأنماط: أساليب المواجهة، والمراوغة، والتفائل، والقدرية، والعاطفية، والملاطفة، والدعم، والاعتماد على الذات، مثل: طرق مختلفة مدروسة للتعامل مع الموقف، وتجنب التعامل مع الآخرين، وتعلم طرق جديدة للتعامل مع المشكلة.

الدراسة الميدانية:

تم إجراؤها على 7 آباء لأطفال يعانون من الصرع، يمثلون 10 ٪ من إجمالي عينة الدراسة، وكان الهدف من الدراسة الميدانية تقييم الوضوح، والرؤية، وقابلية التطبيق، وصحة المحتوى، بالإضافة إلى الوقت اللازم لاستيفاء الأدوات المطلوبة. ولم توجد تعديلات كبيرة بعد الدراسة الميدانية، وكانت على مستويات عالية جداً من الموثوقية. وقد تم استبعاد الآباء في الدراسة الميدانية من عينة الدراسة بسبب توفر عدد عينة الدراسة الحسابية.

النتائج

• يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو التالي:

- أظهرت الدراسة الحالية أن متوسط عمر الأطفال هو 8.03 ± 0.365 ، (60٪) من الأطفال ذكور، و(45.7٪) ترتيبه الأول بين إخوته. وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأطفال، (54.2٪) في المرحلة الابتدائية.

- أظهرت الدراسة الحالية أن متوسط العمر للآباء المشتركين في الدراسة، هو (7.5 ± 33.14) ، وفيما يتعلق بتعليم الآباء (42.9٪) حاصلين على تعليم ثانوي، و (74.3٪) يعيشون في المناطق الريفية، و (57.1٪) لديهم دخل غير كافٍ .

- أظهرت الدراسة الحالية أن (12.9٪) من الآباء المشتركين في الدراسة لديهم معلومات جيدة، قبل تطبيق البرنامج، مقارنة بعد تقديم البرنامج (74.3٪) لديهم معلومات جيدة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية، قبل تنفيذ البرنامج وبعده، في جميع عناصر المعلومات، مع إجمالي Mean±SD للمعلومات 2.23±13.47 ما قبل البرنامج، مقارنة بـ 2.48 ± 19.83 بعد تنفيذ البرنامج، بمستوى تحسين تبلغ نسبته 61.4%.

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية قبل تنفيذ البرنامج وبعده، فيما يتعلق بمستويات الأعباء الإجمالية للآباء بمتوسط (Mean ±SD) 12.97±54.3 ما قبل البرنامج، مقارنة بما بعد البرنامج 38.7 ± 6.78، مع مستوى التحسين 51.5%.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية قبل تنفيذ البرنامج وبعده، فيما يتعلق بالمستوى الكلي للتكيف لدى الآباء المشتركين في الدراسة (Mean ±SD) 19.18±97.24 قبل البرنامج، مقارنة بـ 17.35 ± 109.87 بعد تنفيذ البرنامج، مع مستوى التحسين 52.9%.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوى المعلومات الكلي، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة لدى الآباء المشتركين في الدراسة، قبل تنفيذ البرنامج وبعده.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوى الأعباء الكلي، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة؛ لدى الآباء المشتركين في الدراسة، قبل تنفيذ البرنامج وبعده.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوى التكيف الكلي، والعمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة؛ لدى الآباء المشتركين في الدراسة، قبل تنفيذ البرنامج وبعده.

- هناك ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معلومات الآباء المتعلقة بمرض الصرع ونمط التكيف، قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي النفسي (P-value = <0.001)

- هناك ارتباطات سلبية ذات دلالة إحصائية بين معلومات الآباء المتعلقة بمرض الصرع وعبء الآباء.

- هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين أعباء الآباء ونمط التكيف، قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي النفسي (P-value = <0.001).

الملخص

-بناءً على نتائج الدراسة الحالية، وسؤال البحث، فإن الاستنتاج التالي يشمل:

لخصت نتائج هذه الدراسة أن تنفيذ البرنامج التعليمي النفسي كان له آثار إيجابية ذات دلالة إحصائية، في تحسن المستوى الكلي للمعلومات، والأعباء، واستراتيجيات التكيف لدى الآباء المشتركين في الدراسة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، وسؤال البحث، تم اقتراح التوصيات التالية:

للتعليم

✓ برنامج تعليمي دوري حول الصرع لجميع الآباء الذين لديهم أطفال يعانون من الصرع في العيادات الخارجية للحفاظ على التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي الذي يمكن تحقيقه من خلال المتابعة الجيدة.

✓ التأكيد على أهمية توافر وتوزيع كتيبات تحتوي على المعلومات الأساسية للآباء حول الصرع.

✓ برامج توعية صحية لجميع أفراد المجتمع لتحديد عوامل الخطر للإصابة بالصرع، وتقليل حدوث مضاعفات الصرع من خلال تبني أسلوب حياة صحي والالتزام بالنظام العلاجي.

✓ برامج تدريبية وتوجيهية للآباء حول الاحتياطات اللازمة للتعامل مع النوبات وإرشادات للتعامل مع النوبات بالمستشفى أو العيادات الخارجية أو المنزل خلال إرشادات واضحة وقابلة للتطبيق

لأبحاث المستقبل:

✓ تطبيق مزيد من البحث في عينة كبيرة وأماكن أخرى للتعميم

✓ برامج توعية لإمداد الآباء بالمعلومات الطبية الكافية أثناء مرحلة التشخيص والعلاج لرفع مستوى الوعي والإدراك وتقديم الدعم للآباء

✓ برامج تدخل ترميزي لزياده إستراتيجيات التكيف الإيجابييه التي تسهم في تقليل الأعباء والضغط لدي الآباء

الممارسه

✓ تطبيق برامج تعليميه مسانده لزيادة وعي الأمهات حول كيفية تقديم الرعاية ومعرفة أسباب تكرار النوبات ، والاحتياطات المتخذة في مرحلة الطوارئ من الصرع من خلال الدعم التدريجي للكفاءة الذاتية لأمهات الاطفال المصابين بالصرع.